

بحار الأنوار

[188] أن يأخذه فيمروا على أسبلتهم بذلك. وفي رواية البخاري: إن فاطمة (عليها السلام) أماطته (1)، ثم أوسعتهم شتما وهم يضحكون فلما سلم النبي (صلى الله عليه وآله) قال: " اللهم عليك الملا من قريش، اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأميه بن خلف " فوالله الذي لا إله إلا هو ما سمى النبي (صلى الله عليه وآله) يوماً أحد إلا وقد رأيت يوم بدر وقد أخذ برجله يجر إلى القليب مقتولاً إلا أميه فإنه كان منتفخاً في درعه فترايل من جره فأقروه وألقوا عليه الحجر. محمد بن إسحاق: وقف النبي (صلى الله عليه وآله) على قليب بدر فقال: " بنس عشيرة الرجل كنتم لنبيكم، كذبتُموني وصدقني الناس، وأخرجتموني وآواني الناس، وقاتلتُموني ونصرني الناس، ثم قال: هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقاً " ثم قال: إنهم يسمعون ما أقول (2) أقول: تمامه في فضائل أبي طالب (عليه السلام). 19 - ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى معا، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ما أجاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحد قبل علي بن أبي طالب وخديجة صلوات الله عليهما، ولقد مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة ثلاث سنين مختفياً خائفاً يترقب ويخاف قومه والناس (3). 20 - فس: علي بن جعفر، عن محمد بن عبد الله الطائي، عن ابن أبي عمير، عن حفص الكناسي قال: سمعت عبد الله بن بكر (4) الارجاني قال: قال لي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: أخبرني عن الرسول (5) (صلى الله عليه وآله) كان عاماً للناس؟ أليس قد قال الله في محكم كتابه " وما أرسلناك إلا كافة للناس (6) " لاهل الشرق والغرب، وأهل السماء والأرض من الجن _____ (1) أي أبعدته وأزالته عنه صلى الله عليه وآله

وآله. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 54 و 55. (3) كمال الدين: 189 وفيه: يخاف الناس بحذف العاطف. (4) بكير خ ل، وهو الموجود في المصدر، ولكن في رجال الشيخ: بكر كما في المتن. (5) رسول الله صلى الله عليه وآله خ ل. (6) سباء: 28.